ويمتنع الالغا نقول زيدًا الهلال ارأيتُ وزيد الكتابة اعلمتُ بالاعمال
وجوبا كما تقول زيدا درهما اعطيت وانما امتنع الالغا لامتناع الاخبار
بالثاني من الاول قوله ومن تعليق اريه عن الثاني اي بما عملت ان الرؤية
هنا بصرية وهو الظاهر وقيل علمية فلا شاهد فيما الما نحن بصدده وفي
التمثيل بالاية لتعليق الفعل بحث لاحتمال ان تكون كيف بمعنى الكيفية لان
كيف تستعمل اسما معربا مجردا عن الاستفهام بمعنى كيفية كما قيل به في
قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك ويكون مضافا الى الفعل بعده بتاويله
بالمصدر كما في يوم ينفع فالمعنى ارني كيفية احيائك الموتى فظهر ان
ارني كيفية احيائك تفسير لكيف برد لغير لا انا وكله بالمصدر وان تسبك
جملة تحيي باحيا لكونها مضافا اليها افاده الروداني وتعرض
المصرح وتبعه غير واحد كالبعض للبحث بان جملة كيف تحيي الموتى
تحتمل كونها في تاويل مصدر مفعول ارني اي ارني كيفية احيائك
الموتى كما قال الكرمي وابن مالك في قوله تعالى وتبين لكم كيف
فعلنا بهم ان التقدير كيفية فعلنا بهم فليست الاية من باب
التعليق كرد عليه ان ~~الكيفية ليست مصدرا~~ قوله نبا واخبر الخ
قال شيخ الاسلام اعلم ان نبا وانبا وحدث واخبر وخبر لم تقع تعديتها
الى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اهـ وقد
وقع في القران تعديتها ببا مبنية للفاعل اليهما واحد صريح واثنين بما
مسد هما ان المكسورة المعلقة باللام ومعمولاها في قوله تعالى ينبئكم
اذا مزقتم الاية الا ان يقال مراد شيخ الاسلام ثلاثة مفاعيل صريحة
وقول الدماميني من الحق هذه الافعال باعلم ليس قائلا بان الهمزة
والتضعيف فيها للنقل اذ لم يثبت في لسانهم ما ينقل عنه هما ذكر وانما
هو من باب التضمين اي لتضمينها معنى اعلم واري فقول الشارح لتضمنها

معناه

تاويل الجملة بمصدر من غير سابك لم يعهد الا في باب التسوية والاضافة الى الفعل ع

معناه اشارة الى ذلك وفي التصريح عن الناظم ان اولى من اعتبار التضمين
حمل الثاني منهما على نزع الخافض والثالث على الحال وعندي فيه نظر
اذ الحال قيد في عاملها على معنى في فيكون التقدير اخبرت زيدا
بعمرو في حال كونه قايما فيعطي الكلام تقييد الاخبار بحال قيام
عمرو ولا يعطي ما المخبر به من احوال عمرو مع ان هذا هو المطلوب
دون ذاك وانظر ما المانع من كون الهمزة والتضعيف للنقل من
من فعل مقدر فانه نظائر كثيرة فاعرفه قوله نبيت زرعة الخ
التا نايب فاعل وهي المفعول الاول وزرعة مفعول ثان وجملة
يهدي الي الخ مفعول ثالث وجملة والسفاهة كاسمها اي قبيحة
اعتراضية تزعم الشاعر فيها لذم زرعة الذي كان يسفه عليه
في اشعاره قوله وما عليك الخ ما للاستفهام الانكاري
اي اي شيء عليك وقوله ان تعودني اي في ان تعودني هو
متعلق بما تعلق به عليك وقوله النقص ان تعودني مفعول
لعليك فاسد قوله ما تسلبون بالبنا للمجهول كما قاله
شيخنا قوله ولم ابله اي اجربه كما زعموا انه بلغوا كالبلو
الذي زعموه قوله سوداء الغميم سوداء لقب امراة كانت
تنزل بموضع من بلاد غطفان يسمى الغميم بفتح المعجمة واهلها
ليلى وقوله بهم صفة لاهل اي الكائنين بهم وجملة اعودها
حال من تا فانبئت قوله فالذي لا يتعدى الخ تفريع على قوله
فذحذف الهمزة الخ ولم يقل والذي يتعدى الى واحد ان دخلته
همزة النقل تعدى الى اثنين والذي يتعدى الى اثنين ان دخلته
همزة النقل تعدى الى ثلاثة لتقدم ذلك اول الباب وانما ذكر القسم
الاول مع تقدمه هناك ايضا توطئة لقوله والمتعدي الى ثلاثة الخ

اي نقل مدخولهما عن التعدي لاثنين الى التعدي الى ثلاثة ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)